mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- سورة العلق | من الأية 6 إلى 91

عبدالرحمن العجلان

كان ليطغى ان رآه استغنى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينتهل نسفعا بالناصية - 00:00:01

ناصية كاذبة خاطئة شلالات تطعه واسجد واقترب هذه الايات الكريمة من سورة اقرأ او سورة العلق يقول الله جل وعلا ان الانسان ليطغى كلا كلمة تأتي في القرآن بمعنى الردع والزجر - 00:00:41

وتأتي بمعنى حقا وتأتي للتنبيه وهي هنا قيل انها بمعنى حقا وقيل للردع والزجر وان لم يتقدم ذكر لمن ردع وزجر الا ان السياق يدل على ذلك واذا قيل هي بمعنى حقا فحسن - 00:01:25

لانه يكون السياق حقا ان الانسان ليطغى يعني هذا شيء مؤكد وحق ان الانسان ليتقى. والمراد بالانسان الجنس يعني طبيعة الانسان وجبلة الانسان اذا اعطي من شيء ما من الدنيا طغى. صار عنده شيء من الطغيان - 00:01:54

ومقل ومستكثر الا من اتصف بصفة الايمان فانه لا يحصل منه ذلك لانه ورد في ايات كثيرة باستثناء المؤمن ممن ذم الله جل وعلا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات كلا ان الانسان ليطع والطغيان - 00:02:25

هو مجاوزة الحد يقول طغى الماء بمعنى زاد لما طغى الماء او حملناكم في الجارية يعني لما زاد الماء وارتفع عن الارض هيأ الله جل وعلا لنوح عليه السلام ومن امن به السفينة فركبوها - 00:02:56

وسلموا من الغرق والطغيان مجاوزة الحد وطبيعة الانسان اذا اعطي من المال او من الجاه ومن الولاية من شيء من امور الدنيا يكون عنده شيء من الطغيان والتجبر والتكبر وهذا مذموم - 00:03:20

وهنا بين سبب الطغيان في قوله تعالى ان رآه استغنى اذا رأى نفسه استغنى بشيء من المال او استغنى بشيء من الجاه او استغنى في ظنه عن الله ان ما عنده يكفيه - 00:03:47

استغنى بصحته استغنى بجاهه استغنى بماله والله جل وعلا حذف المستغنى به ليعم والله اعلم وهي كما تقدم بالنسبة للعموم وقيل نزلت في ابي جهل خاصة لانه ممن استغنى بما اعطاه الله جل وعلا عن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وطغى وتجبر وتكبر على النبي - 00:04:13

صلى الله عليه وسلم والمؤمنين هل رآه استغنى يعني السبب طغيانه وترفعه بما اعطاه الله جاء ان الله جل وعلا اعطى ابا جهل المال فزاد في ثيابه مرفوضة ومأكله تجبرا وطغيانا - 00:04:50

ثم ان الله جل وعلا تلطف بهذا الرجل الذي حصل منه الطغيان وترفق به جل وعلا لعله يرجع الى ربه ولم يتوعده الوعيد الشديد وانما ذكره ان مآله الى ربه - 00:05:27

ذكره انه صائر الى ربه لا مفر له ولا يستطيع التخلص من قبضة الله جل وعلا وقال تعالى انا الى ربك الرجعى. ايها الانسان ما يليق بك ان تتكبر وتتجبر وتطغى - 00:05:52

وعلى عباد الله وعلى اوامر الله ومرجعك الى ربك الانسان قد يتمرد على شخص ما لظنه انه يستطيع الهروب عنه لو ان الانسان مثلا توعد من قبل شخص وعرف انه مسيطر عليه - 00:06:14

حري به ان يذعن له اما اذا توعد متوعد من قبل شخص ما وهو يستطيع الهروب منه حري به الا يبالي بهذا الوعيد. يقول اهرب منه ولا يستطيع ان ان مسكني في عمل ما شاء - 00:06:41
في ظنه انه يريد التخلص منه لكن اذا عرف الانسان ان رجوعه الى ربه لا محالة ما في محرم ولا ملجأ من الله الا اليه ما احد يستطيع ان يهرب من الله - 00:07:02
ولا ان يخرج من ارض الله ولا ان يصعد الى السماء هو بقبضة الله جل وعلا فذكره جل وعلا بلطف بدون وعيد شديد قال ان الى ربك الرجعى. ايها الانسان - 00:07:21
اعقل نفسك وانتبه انت راجع الى ربك فكيف تتكبر على اوامر ربك تتكبر على اوامر ربك ورجوعك اليه ان الى ربك الرجعى اي انت راجع الى الله لا وحيد ولا مفر - 00:07:40
ان الى الرجعى هذا تذكير لذلك الانسان الذي عندما يعطى من الدنيا شيئا ما يحصل عنده الطغيان لا تطغوا ولا تتجبر ولا تتكبر مالك الى ربك ثم قال جل وعلا - 00:08:02
ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى يعني هل رأيت اجهل من هذا الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت اشقى من هذا الذي ينهى عبدا اذا صلى المفروض ان يشجعه على الصلاة ويشجعه على طاعة الله لان مرد الجميع الى الله - 00:08:27
لكن هو عات عنيد ويتسلط على المطيع المتقي لله جل وعلا هذا اظاف جرما الى جرمه ما كفاه طغيانه في حد ذاته وتكبره لا تسلط على من اتقى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ينهى عبدا المراد به محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه - 00:08:56
في ابي جهل نهى محمدا صلى الله عليه وسلم ان يصلي حول الكعبة وقال ان رأيتك تصلي هكذا لافعلن وافعلن فزجره النبي صلى الله عليه وسلم. اغلظ عليه بالقول فقال اتزجرني - 00:09:30
وما في هذا الوادي اعز مني لو شئت ملأت لك هذا الوادي يعني وادي مكة رجالا مرضا وخيلا جردا استطيع املأ لك هذا الوادي رجال وخير لمحاربتك ما ان تزجرني - 00:09:55
وحلف والعياذ بالله باللات والعزى. ان رأى محمدا يصلي ليطعن على رقبته وقال لكفار قريش الاخرين كيف تتركونه يعفر وجهه بين ايديكم يقرونه على هذا الفعل يصلي بين ايديكم. والله لان رأوا اللات والعزال ان رأيته يصلي لاطأن على رقبته - 00:10:20
فدخل ووجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على عادته حول الكعبة فتقدم الشقي من اجل ان يفعل ما توعد به فاذا به يضع يده امامه ويرجع على خلفه مسرعا - 00:10:49
يتقهقر على الورى لان امامه شيء مخوف ما يستطيع ان ينفرك يجعل وجهه الى مكان هروبه يخشى من اللي امامه من نشاهد ان يهجم عليه. وكان يرجع على ظهره القهقرة ووضع يديه هكذا - 00:11:11
قالوا مالك ما الذي حصل؟ محمد يصلي ما تغير عن صلاته قال رأيت بيني وبينه واد من نار ورأيت هولا واجنحة وكان يرجع القهقرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تقدم الي لاخذته الزبانية عظوا عظوا قطعته - 00:11:29
لكنه تراجع ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى الا يليق بالعاقل ان ينهى من يصلي؟ ويؤخذ من هذا انه ينبغي لكل عاقل ان يعين ويساعد من اراد الصلاة اراد طاعة الله فلا يقف في وجهه - 00:11:56
يساعده ويشجعه لان في هذا طاعة لله جل وعلا والمرء اذا ساعد المتقي اجر واذا وقف في وجهه ورده وصده اثم عبدا اذا صلى ارأيت فاكرين ان كان على الهدى هذا الذي يصلي - 00:12:26
هذا الذي يصلي هو التقي. وهو الذي على الهدى وهو على الطريق الصحيح او امر بالتقوى. امر بطاعة الله فهو يفعل الخير ويأمر به يوحد الله ويصلي لله ويأمر بذلك - 00:12:57
وهذا افضل ما يكون ان يكون الانسان بنفسه عامل وداعيا الى هذا العمل لانه ما يليق بالمرء ان يقوم بطاعة الله ولا يبالي بمن عصى الله لا ولا يليق بها ان يأمر بالطاعة وهو لا يفعل - 00:13:19
وافضل ما يكون ان يكون هو على طاعة الله ويأمر بذلك. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة فالمؤمن يكون

فاعلا للطاعة داعيا مرغبا اليها ارأيت ان كان على الهدى هذا العبد الذي يريد نهيه عن الصلاة - 00:13:45
او امر بالتقوى يعني امر بتوحيد الله امر بما يتقي به العبد عذاب الله وذلك باخلاص العبادة لله جل وعلا وهذا تنويه بفظل محمد صلى الله عليه وسلم وعمله. وانه جمع بين القبر - 00:14:21
والعمل يعمل ويدعو الى ما يعمل به يخبر تعالى عن الانسان انه ذو فرح وعشر وبطر وطغيان. اذا رأى نفسه قد استغنى وكثر ما له ثم تهدده وتوعده ووعظه فقال تعالى ان الى ربك الرجعى - 00:14:45
اي الى الله المصير والمرجع. وسيحاسبك على مالك. من اين جمعته وفيما صرفته قال ابن ابي حاتم حدثنا زيد بن اسماعيل حدثنا جعفر عن عون قال قال عبد الله من هم؟ من همان لا يشبعان؟ صاحب العلم وصاحب الدنيا - 00:15:16
ولا يستويان فاما صاحب العلم فيزداد رضا صدر السورة مدح الله جل وعلا العلم وفي اثناء السورة ذم الله جل وعلا صاحب المال وجاء ان طالب آآ طالبان لا يشبعان - 00:15:42
طالب العلم وطالب المال لكن لا سواء بينهما طالب العلم يزداد ثقا ورغبة فيما عند الله جل وعلا. وطالب ما هل يزداد اشرا وبطرا كلما زاد عنده المال فمدح الله جل وعلا العلم في ايات كثيرة وفي صدر السورة اول السورة. وذم الله جل وعلا المال - 00:16:07
لما يشتمل عليه لانه فتنة. فالمال فتنة كله طيبه وخبيثه كله فتنة وامتحان من الناس من ينجح في هذا الامتحان وينال الدرجات العلى بماله ومن الناس من يخفق في هذا الامتحان فيكون اسفل السافلين بسبب ماله - 00:16:34
المال فتنة قد ينفع وقد يضر كما قال الله جل وعلا انما اموالكم واولادكم فتنة والفتنة لا تذم مطلقا ولا تمدح وانما المرء يفتتن مثل الطالب يمتحن قد يمتحن فيأخذ الدرجات العالية مئة بالمئة - 00:17:00
وقد يمتحن ولا يأخذ الا صفر ما يستحق شيء وكذلك صاحب المال يفتتن بماله فقد يستعين بماله على طاعة الله فينال الدرجات العلى وقد يستعين بماله على معصية الله ويمتنع عن حق الله جل وعلا في ماله فيكون ماله ومالا - 00:17:26
علي نعم قال عبد الله المراد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. نعم قال عبدالله من همان لا يشبعان؟ صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان فاما صاحب العلم فيزداد رضا الرحمن. واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان - 00:17:54
قال ثم قرأ عبد الله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقال للاخر انما يخشى الله من عباده العلماء وقد روي هذا الحديث وقد روي هذا مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من همان لا يشبعان - 00:18:18
طالب علم وطالب دنيا ثم قال تعالى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى نزلت في ابي جهل لعنه الله توعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة عند الميت توعظه تعالى بالتي هي احسن اولا فقال - 00:18:42
ارأيت لعن معين اذا علم انه مات على الكفر جائز بخلاف لعن الحي فلا ينبغي لان الانسان لا يدري ما يختم له والاولى له ان يدعو له بالهداية قال هداه الله - 00:19:09
او وفقه الله او اصلحه الله اولى من ان تدعو عليه فاذا مات على الكفر والضلال فيلعن فيقال مثل ابو جهل لعنه الله. لانه شقي مات معاندا الله ولرسوله وللمؤمنين - 00:19:28
توعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة عند البيت فوعظه تعالى بالتي هي احسن اولا فقال ارأيت ان كان على الهدى اي فما ظنك ان كان هذا الذي تنهاه على الطريق المستقيم؟ هذا على الطريق الصحيح على الطريق المستقيم محمد وانت - 00:19:48
انهاه عن الطريقة الصحيحة تريده للطريقة المعوجة ارأيت ان كان على الهدى؟ نعم او امر بالتقوى بقوله وانت تزجره وتتوعده على صلاته ولهذا قال تعالى الم يعلم بان الله يرى - 00:20:13
اي اما علم هذا الناهي لهذا المنتهي ان الله يراه ويسمع كلامه سيجازيه على فعله اتم الجزاء ثم قال تعالى متوعدا ومتهددا او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى يعني هذا الناهي - 00:20:37
مكذب هو كاذب وتولى اعرض لا خير فيه يعني الناهي كذب وتولى والمنهي على الهدى وامر بالتقوى وكان الاولى العكس ان المتقي يأمر المعرض بطاعة الله جل وعلا. لكن هذا - 00:21:04

التقي هو بنفسه ظالم معتدي معرض وينهى من اطاع الله جل وعلا ارأيت ان كذب يعني هذا الذي هو ابو جهل ان كذب وتولى اعرض كذب بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واعرض ولم يقبل من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:34

الم يعلم بان الله يرى الم يعلم الم يكن عنده علم ان الله جل وعلا مطلع عليه يرى حاله ويسمع مقاله اما يستحي اما يخاف من الله جل وعلا الذي لا تخفى عليه خافية - 00:21:58

والله جل وعلا يرى ويسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في ظلمة الليل والله جل وعلا يعلم ما توسوس به نفسه الانسان قبل ان يتكلم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه - 00:22:23

من حبل الوريد العرقان في جانبي العنق الم يعلم بان الله يرى لاثبات الرؤيا لله جل وعلا وان الله يرى خلقه كلهم لا تخفى عليه خافية كلا لئن لم ينتهي لنسف عن بالناصية - 00:22:52

كلا ردع وزجر لهذا العنيد لان لم ينتهي اللام موطئة للقسم وان مؤكدة لم ينتهي عما هو عليه من الضلال ويتقدم باذى بالاذى الى محمد صلى الله عليه وسلم. لنسفعا بالناصية - 00:23:19

السفع الاخذ بقوة وغلظة والناصية هي شعر مقدمة الرأس يعني نقبض على مقدمة رأسه ونجره وفي هذا منتهى الاهانة والاذلال للانسان يعني فرق بين ان تمسك بيده ولو تؤديه الى السجن - 00:23:46

او تمسك بناصيته تقوده اخبر جل وعلا انه سيفعل به ذلك وقد فعل وما اخبر الله جل وعلا به حق. هل كان هذا في الدنيا ام في الاخرة ام فيهما معا - 00:24:12

قيل في الاخرة وقيل في الدنيا ولا منافاة يمكن ان يكون هذا في الدنيا وفي الاخرة فيمسك بناصيته فقد جاءه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وقد ظربه شابان من شباب الانصار رظي الله عنهم - 00:24:37

يقول عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه نظرت فاذا على يميني شاب فقال لي يا عم اتعرف ابا جهل قلت نعم قال ارنيه اذا رأيته قال وما تريد منه - 00:25:00

قال ان لان رأيته لا يفارق احدنا الاخر حتى يموت الاعجل منا يقول فنظرت فاذا على شمالي شاب اخر فقال يا عم اتعرف ابا جهل؟ قلت نعم اعرفه لانهم كلهم في مكة - 00:25:20

فقال ارني اذا رأيته قلت وما تريد منه؟ قال لان رأيته والله لا يفارق احدنا الاخر حتى يموت الاعجل منا. انا ولا هو فقلت ما شأنكم؟ ما لكم؟ بينكم وبينه شيء قالوا لا والله الا انه عدو لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا رسول الله صلى الله عليه - 00:25:39

عليه وسلم فنذرنا انفسنا لقتله. ما لنا هدف الا قتله فلما رأيته قلت هو هذا. انظروا على هذا الجمل فانقظى عليه رضي الله عنهما فضرباه ضربة رجل واحد علموا انه انتهى - 00:26:00

ولم ولم تخرج روحه لكن علموا انهم قضوا عليهم انصرفوا ذهبوا يبشرون النبي صلى الله عليه وسلم بانهم قتلوه فجاء عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ووجد به رمق فوجد فوطأ عبد الله ابن مسعود على - 00:26:23

رأسه وجز ناصيته اذلالا له وتصديقا لكتاب الله جل وعلا فقال لقد وطأت موطئا صعبا يا رويع الغنم يقول طأطأ على رأسي وانا سيد قريش. وانت احد رعاة الغنم اعز الله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الاسلام والقرآن ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا العزيز المنيع في قومه اذلهم - 00:26:43

والله بالكفر والعزة بطاعة الله جل وعلا فمن اطاع الله فهو العزيز وهو الذي مآله الى السعادة الابدية. ومن عصى الله فهو الشقي وان نال ما نال من الدنيا. لان الدنيا سؤعات وايام تنتهي - 00:27:16

ما تدروا يؤتى بانعم اهل الدنيا في الدنيا فيغمس في النار غمسة فيقال له ارأيت خيرا قط؟ يقول لا والله ما مر خير قط. ينسى كل ما مر به في الدنيا - 00:27:36

كما ان المعذب في الدنيا وهو على طاعة الله جل وعلا يؤتى به فيصبغ في الجنة صبغة. فيقال له هل مر بك سوء قط فيقول لا والله ما مر بي سوء قط ما نسي كل ما مضى - 00:27:53

فابو جهل لما صعد عبدالله بن مسعود رضي الله عنه على خده ورأسه وطأ عليه وجز ناصيته. قال لقد وطئت كموضع صعبا يا رويع الغنم لمن الدائرة اليوم من المنتصر - 00:28:10

خلاص لكنه يسأل من النصر؟ قال العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فمات الشقي على الكفر والعياذ بالله وبعد ثلاثة ايام سحب هو واتباعه واخوانه الى في بدر وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حافة القليب وناداهم يا فلان ابن فلان - 00:28:27

فلان ابن فلان يا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعدني ربي حقا وقال الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله كيف تكلم ناس جيف - 00:28:56

طالما انتم باسمع لما اقول منهم الا ان يستطيعون تسمع وارواحهم في العذاب وابدانهم في العذاب لكن احوال البرزخ تختلف عن احوال الدنيا الانسان قد يكون منعم في قبره ولا يحسوا من حوله بشيء من ذلك. وقد يكون معذب في قبره ولا يحس من حوله بشيء من ذلك - 00:29:10

وقد يكون منعم وهو في جوف الطير. والسباع والهوام مأكول وقد يعذب وهو كذلك والعياذ بالله ولا منافاة ان يكون هذا في الدنيا وفي الاخرة فالله جل وعلا اذله في الدنيا - 00:29:41

بناصيته سيذله في الدار الاخرة في نار جهنم تمسك به الزبانية في ناصيته وتجره على وجهه الى النار لان لم كلا لئن لم ينتهي لنسفعا بالناصية. نشفع الشفع الاخذ بقوة وغلظة - 00:29:59

هذه الناصية ما هي كلا لان لم ينتهي لنسفعا بالناصية. وصف الله جل وعلا هذه الناصية معي وقال ناصية كاذبة خاطئة هذه الناصية ناصية شقية ناصية كاذبة يعني متصفة بالكذب - 00:30:27

خاطئة يعني مخطئة ظالمة كاذبة بلسانها خاطئة بجوارحها وافعالها الم يعلم بان الله يرى اي اما علم هذا الناهي لهذا المنتهي؟ ان الله يراه ويسمع كلامه وسيجازيه على فعله اتم الجزاء - 00:30:56

ثم قال تعالى متوعدا ومتهددا لئن لم ينته ان لم يرجع عما هو فيه من الشقاق والعناد لنسفعا بالناصية لنثمنها سوادا يوم القيامة ثم قال تعالى ناصية كاذبة خاطئة يعني ناصية ابي جهل - 00:31:25

كاذبة في مقالها خاطئة في افعالها ثم قال جل وعلا فليدعو ناديه سندعو الزبانية حينما قال للنبي صلى الله عليه وسلم لئن شئت لاملأن لك هذا الوادي خيلا جردا ورجالا مردا - 00:31:57

يعني يقاتلونك انا عزيز في قومي يقول عن نفسه قال الله جل وعلا فليدعو ناديه يأتي بهم والنادي المكان الذي يجتمع فيه القوم ولا يسمى نادي الا اذا صاروا فيه - 00:32:23

يسمى نادي اذا اجتمعوا فيه فليدعو ناديه يعني رجاله واعوانه واتباعه ومن يطيع امره سيدعوهم نحن نقابلهم باخرين سندعو الزبانية. الزبانية ملائكة العذاب حبب اليهم تعذيب. الفجرة من بني ادم كما حبب الى بني ادم الاكل والشرب - 00:32:46

جعلهم الله جل وعلا لذلك وخلقهم لذلك وهم يعذبون وهم لا يتعذبون بهذا بل يستمتعون بهذا لانهم تمتعون ما خلقهم الله جل وعلا لاجله وهم على النار ولا يتألمون منها ولا يتأثرون منها - 00:33:18

سندعو الزبانية يعني ان دعا ناديه سندعو الزبانية سندعوهم ليتولوهم كلا ردع وزجر لهذا العنيد لا تطعه لا تطعه في نهيه اياك عن الصلاة ولا تخف منه واسجد لله جل وعلا - 00:33:42

واقترب تقرب الى الله جل وعلا بطاعته والسجود من افضل اعمال الصلاة الا انه العلماء رحمهم الله قالوا القيام افضل القيام افضل من السجود. واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فحث النبي صلى الله عليه وسلم على الدعا - 00:34:14

حال السجود قال عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. يعني حري ان يستجاب فاقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:34:40

شلالات تطعه واسجد لربك جل وعلا واقترب تقرب اليه بطاعته وهذه الاية من ايات التي فيها سجود التلاوة وهي من عزائم السجود وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في اذا السمع انشقت وسجد في اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:35:03

التي هي اخر هذه سورة هذه الاية الكريمة كلا لا تطعه واسجد واقترب. ويسجد المرء سواء كان خارج الصلاة او في الصلاة فان سجد وهو في الصلاة فيكبر للسجود ويكبر للرفع. لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:29

كبروا في الصلاة في كل خفض ورفع واما اذا كان خارج الصلاة فقيل يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ويسلم اذا رفع وقيل يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع بدون سلام - 00:35:55

وقيل يكبر اذا سجد فقط وقيل لا يلزم ولا يكبر لا في السجود ولا في الرفع وانما يسجد. ويقول فيه مثل ما يقول في سجود الصلاة سبحان ربي الاعلى الواجب مرة - 00:36:16

وان زاد فلا بأس وان قال اللهم اني لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت سجد وجهي لله الذي خلقه ورزقه وشق سمعه وبصره. بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين وان دعا بما احب من خيري الدنيا والاخرة فلا بأس - 00:36:35

نعم فليدع ناديه اي قومه وعشيرته ليدعوهم ينتصر بهم سندعو الزبانية وهم ملائكة العذاب حتى يعلم من يغلب حزبه حتى يعلم حتى هو يدعو قومه ونحن ندعو الزبانية والزبانية واحد منهم يستطيع ان يعذب اهل الارض كلهم - 00:37:05

لانهم عندهم من القوة والله جل وعلا به عليم والله جل وعلا اقوى واعظم وكما اتقدم ان جبريل عليه السلام اقتلع قرى قوم لوط بطرف جناحه وهو عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث له ست مئة جناح - 00:37:36

جبريل عليه السلام له ست مئة جناح كما خلقه الله اقتلع قرى قوم لوط وكانت مجموعة قرى سبع بطرف جناحه من تخوم الارض رفعها حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم وصياح ديكتهم ثم قلبها - 00:38:04

وقوة الملائكة لا يقدر قدرها الا الله جل وعلا وحينما قال الله جل وعلا عليها سبعة عشر النار قال الشقي اللعين انا اكفيكم سبعة عشر الا تكفوني انتم يا قريش كلكم اثنين - 00:38:30

قالوا بلى اذا كفيتنا سبعة عشر نحن نكفيك البقية وهو لا يستطيع ان يكفي شيئا لان ملك من الملائكة يستطيع بقدرته التي اعطاه الله جل وعلا ان يعذب اهل الارض كلهم - 00:38:51

اهو بقى قريش او غيرهم نعم وان دعا اعوانه ليفتخر بهم امام النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الله جل وعلا عليهم الزبانية وهم كما قال قتادة رحمه الله بمثابة الشرط في الدنيا هذولا الزمانية مخصوصين للعذاب - 00:39:09

ومخصوصين للعصاة والعتاة يرسلهم الله جل وعلا نعم سندعو الزبانية وهم ملائكة العذاب حتى يعلم من يغلب احزابنا او حزبه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:39:36

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:58